

أيا إيرانُ
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : 9 يناير 2016 م
المشاهدات : 6506



أقول لها، وأصدُقُ في المقالِ
فقد تُصغي وتجنُّحُ لامتثالِ
أيا إيرانُ إن الحقَّ شمسُ
تَطوفُ بغيرها ريحُ الزَّوالِ
أما من رَجْعَةٍ تَبْنونَ فيها
خلايا الجسمِ من بعد الهُزالِ؟
عجبتُ لكم بكيتم قَتَلَ شخصٍ
أراقَ دماً وأسرفَ في الجدلِ !
ولم تَبكوا ضحايا الشامِ أنتم
غدرتم بالنساءِ وبالرجالِ
ولم تَبكوا العراقَ وقد فتحتم
لها بابَ الرّدى بيدِ المَلالي
ولم تَبكوا على يَمَنٍ جريحٍ
يواجهُ غدرَكم والثوبُ بالي
ولم تَبكوا على الأطفالِ ذاقُوا
بغدرِ جيوشكم أقسى نكالِ؟!
ولم تَبكوا على الأحوازِ، هذي
مَشانقُكم مُعلَّقةُ الجبالِ
أيا إيرانُ دَرَبُ الظلمِ نارٌ
مُوجَّجةٌ تُحطِّمُ كلَّ غالٍ
فهيا أطفئوها واستعيذوا
بربِّ الناسِ من سوءِ المآلِ
والم تَفعلوا فالله أقوى
ومَن يقوى على ربِّ الجلالِ؟!

